على ثلاث فما أطلق عقاله إلا وهو قائم ولولا عهد رسول ا A إلي لاتحدث شيئا حتى تأتيني لقتلته بسهم قال حذيفة فرجعت الى رسول ا A وهو قائم يصلي في مرط لبعض نسائه مرحل فلما رآني أدخلني الى رجليه وطرح علي طرف المرط ثم ركع وسجد واني لفيه فلما سلم أخبرته الخبر وسمعت غطفان بما فعلت قريش فانشمروا راجعين الى بلادهم وهذا منقطع من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث مسلم بن الحجاج في صحيحه من حديث الاعمش عن ابراهيم ابن يزيد التيمي عن أبيه قال كنا عند حذيفة فقال له رجل لو أدركت رسول ا A قاتلت معه وأبليت فقال له حذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول ا A ليلة الاحزاب في ليلة ذات ريح شديدة وقر فقال رسول ا A ألا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة فلم يجبه منا أحد ثم الثانية ثم الثالثة مثله ثم قال يا حذيفة قم فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا إذ دعاني باسمي أن أقوم فقال ائتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فمضيت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فإذا أبو سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد قوسي وأردت أن أرميه ثم ذكرت قول رسول ا A لا تذعرهم علي ولو رميته لأصبته فرجعت كأنما أمشي في حمام فأتيت رسول ا A فأصابني برد حين رجعت وقررت فأخبرت رسول ا A وألبسني من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أبرح نائما حتى الصبح فلما أن أصبحت قال رسول ا A قم يا نومان .

وقد روى الحاكم والحافظ البيهقي في الدلائل هذا الحديث مبسوطا من حديث عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد ا الدؤلي عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة قال ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول ا A فقال جلساؤه أما وا لو كنا شهدنا ذلك لكنا فعلنا وفعلنا فقال حذيفة لا تمنوا ذلك لقد رأيتنا ليلة الاحزاب ونحن صافون قعود وأبو سفيان ومن معه فوقنا وقريظة اليهود أسفل منا نخافهم على ذرارينا وما أتت علينا ليلة قط أشد ظلمة ولا أشد ريحا منها في أصوات ريحها أمثال الصواعق وهي ظلمة ما يرى أحدنا اصبعه فجعل المنافقون يستأذنون النبي A ويقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة فما يستأذنه أحد منهم إلا أذن له ويأذن لهم ويتسللون ونحن ثلاثمائة ونحو ذلك إذا استقبلنا رسول ا A رجلا رجلا حتى أتى علي وما علي جنة من العدو ولا من البرد إلا مرط لامر أتى ما يجاوز ركبتي قال فأتانى وأنا جاث على ركبتى فقال من هذا فقلت حذيفة فقال حذيفة فتقاصرت للارض فقلت بلى يا رسول ا كراهية أن أقوم فقمت فقال انه كائن في القوم خبر فأتني بخبر القوم قال وأنا من أشد الناس فزعا وأشدهم قرا قال فخرجت فقال رسول ا A اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته قال فوا